جنبلاط: الجوع العتيق يستفحل في كل مكان

بيروت: غرد النائب وليد جنبلاط على موقع تويتر قائلا: ان بلدية بيروت ستقوم بتركيب كاميرات مراقبة عبر متعهد معروف، وان كلفة الالتزام ستكون قرابة 50 مليون دولار، وهذا مبلغ هائل لكاميرات عادية. أضاف: لكن بعد فضيحة الانترنت المهرّب وعدم التحقيق الجدي والتلكؤ من قبل القضاء وتواطؤ أركان الوزارة، كل شيء ممكن في الإدارات الأخرى كبلدية بيروت ومن يحميها من كبار القوم، وختم جنبلاط بالقول: ان الجوع العتيق يستشري ويستفحل في كل مكان.

مصادر لـ «الأنباء»: اللاجئ السوري بحكم الفلسطيني يعود إلى بلده عندما يتوافر الأمن

ربيع لبنان لن يكون معتدلاً.. و«خرافة» توطين السوريين تغطي رئاسة الجمهورية

بيروت عمر حبنجر

واضح ان ربيع لبنان لن يكون معتدلا هذه السنة، كما يلوح من الملفات السياسية الساخنة المتدحرجة على منحدرات التعطيل الرئاسي وتشعباتها النيابية المعطلة والحكومية المشلولة والادارية العابقة بروائح الفساد.

والمعروف ان المناخ اللبناني يتأثر في برده وحرارته بالاجواء الاقليمية المحيطة ويتفاعل معها، وقياسا على التطورات العسكرية في سورية لا غرابة ان تتخطى الحرارة السياسية العامة اليوم كل ما كان في فصول ربيع الزمن الجميل الذي مضى. على خط المواجهة هذا الاسبوع بندان رئيسيان على جدول اعمال مجلس الوزراء الخميس المقبل، الاول ازمة المديرية العامة لامن الدولة التي هي ازمة صلاحيات مالية ونفوذ اداري بين المدير العام اللواء جورج قرعة ونائبه العميد اسعد طفيلي، والبند الآخر يتناول تجهيزات امنية لمطار رفيق الحريري الدولي، هي موضع تنازع صلاحيات حول مرجعية التلزيم وطريقته بالمناقصة او بالتلزيم، ودون التوقف امام النوعية. وحتى الآن لا مؤشرات حل لازمة جهاز امن الدولة، لا من رئاسة الحكومة التي يتبع لها الجهاز مباشرة ولا من وزارة المال التي تحجب عنه مخصصاته المالية انتصارا لنائب المدير على مديره، ولاسباب تعتبرها مبررة، لكن في معلومات «الأنباء» ان الرئيس نبيه بري الذي يتابع هذا الموضوع وعد الرئيس تمام سلام بصياغة حل متوازن يمكن ان يكون جاهزا في الاسبوع المقبل، ويقول بري امام زواره انه طلب من الرئيس سلام استبدال المدير العام لامن الدولة ونائبه اللذين لم يتفقا على ادارة هذا المرفق، وتحدث مع بطريرك الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام والوزير ميشال فرعون، وطلب منهما تسمية مدير عام آخر لأمن الدولة وحتى تسمية نائبه الشيعي من دون الرجوع اليه. وقال بري بلهجة عالية: ليعترفوا بنا اننا طائفة ولسنا «بويجية»، ولا مواطنين من الدرجة الثانية والثالثة، واذا استمرت هذه الممارسات ينبغي تغيير هذا النظام الطائفي.

من جهته، يرى رئيس الحكومة تمام سلام ان تشريع الضرورة ضروري لأنه لا يصح ان نجمد الاستحقاقات الداخلية والخارجية المترتبة علينا، متسائلا: من يعطل الرئاسة والحكومة والتشريع؟ ماذا يريدون؟ وما هو بديله؟ اما عن ازمة «امن الدولة»، فقال سلام ان هذا الموضوع امام مجلس الوزراء، وهو اخذ حجما اكبر مما يستاهل، ذهبوا فيه الى منحى طائفي ومذهبي لا يحتمل كل هذه الامور.

وتوقف سلام امام السجال الدائر حول التوطين، سائلا: لماذا نريد اصطناع امور وتوظيف مزايداتنا السياسية بلا سقف وفي شكل مؤذ على كل صعيد؟ لماذا نفتعل حالات ليست مطروحة؟ هل اذا رغب الامين العام للامم المتحدة مساعدتنا، هل نتهمه بأنه يريد توريطنا؟ ان منظمة الامم المتحدة ليست امبراطورية استعمارية كي تثار كل هذه المخاوف حولها، وتوجه الى المزايدين بالقول: هذا عيب، كفوا عن سياسة «عنزة ولو طارت»، ان الغبار الناجم عن ضوضاء التوطين الافتراضي غرضه التغطية على رفض احقاق الحق في استحقاق رئاسة الجمهورية.

في المقابل، العماد ميشال عون الذي يحمل راية التخويف من النزوح السوري، قال ان التعامل الدولي مع قضية النازحين مريبة ومشبوهة، متسائلا عما اذا كان ما يجري مقدمة لتوطينهم في لبنان. وانتقد عون عبر جريدة «السفير» قرار مجلس الامن الذي يقول بالعودة الطوعية للنازحين، ودعا الى جعل هذه العودة الزامية، مبديا تخوفه من تكرار سيناريو اللاجئين الفلسطينيين.

لا مؤشرات على حل لأزمة «أمن الدولة»

بري: ليعترفوا بأننا طائفة لا «بويجية»

واستغرب عون اتهام التيار الوطني الحر والوزير جبران باسيل بالعنصرية، معتبرا ان هذا الاتهام مردود، وقال ان باسيل احترم موقعه كوزير للخارجية، فلم يستقبل بان كي مون في المطار لكنه كان مستعدا للقائه في وزارة الخارجية لو طلب موعدا!.

من جهته، رأى عضو تكتل التغيير والاصلاح النائب نبيل نقولا انه عندما يتم تأمين الرفاهية والعمل للنازحين السوريين من المؤكد ألا يفكروا بالرجوع الى بلدهم، وهذا يعني قبول الشخص المانح لهذه الرفاهية ببقائهم على ارضه، لكن ايضا اذا لم يتم تأمين هذه المتطلبات فسيتحول من نازح الى مطالب، ومن مطالب الى مجرم احيانا اذا اضطر الامر، لأن اي شخص ممكن ان يتحول الى مجرم كي يطعم عائلته.

مصدر في 14 آذار عقب لـ «الأنباء» على هذا الموضوع المثار بالقول: رسميا حكم اللاجئ السوري في لبنان بحكم اللاجئ الفلسطيني، يرجع الى بلده عندما تصبح بلاده آمنة. وردا على سؤال حول ما يمنع عودتهم الى المناطق التي خرجت من نطاق الحرب مع النظام كانت ام مع المعارضة، اجاب المصدر: يقولون «تحررت» تدمر، هل يمكن ارسال كل السوريين في لبنان الى تدمر مثلا؟ قد ترسل من هم من اهالي تدمر، لكن ماذا تفعل بالآخرين؟.

رؤساء الطوائف المسيحية خلال قمتهم الروحية في بكركي أمس (محمود الطويل)

رؤساء الطوائف المسيحية يدعون إلى الخروج من الإرباك في العلاقات العربية

بيروت ـ خلدون قواص

أعلن رؤساء الطوائف المسيحية في لبنان أمس تمسكهم بالقيم الدينية الروحية والأخلاقية للبنانيين مسلمين ومسيحيين، والتي تدعو الى محبة الله وقبول الآخر، وبتعزيز الوحدة الوطنية بالمواطنة الحقة، اذ من دونهما لا يمكن مواجهة المعضلات التي يعاني منها لبنان.

ودعا المجتمعون في بكركي الى اعطاء الأولوية القصوى لانتخاب رئيس جديد للجمهورية بموجب الدستور بعد شغور هذا المنصب منذ 22 شهرا وما نتج عنه من تبعات خطيرة على كل مؤسسات الدولة اللبنانية وعلى أمنها بالذات.

وناشد المجتمعون المسؤولين اللبنانيين ايلاء سلامة البيئة بكل مكوناتها اهمية كبرى، اذ يشكل اهمالها خطرا داهما على صحة المواطنين، وكذلك مجابهة الأزمة الاقتصادية، كما يصرون على تحقيق الشراكة الحقيقية في ادارة شؤون الدولة والتي توحي بالاطمئنان للجميع، ودعوا الى الخروج من الارباك الحاصل على مستوى علاقات لبنان بعدد من الدول العربية وتأثير ذلك على لقمة عيشهم، واعربوا عن رفضهم للحروب التي فرضت على عدد من البلدان منذ سنوات، ويستنكرون التدخل الدولي والاقليمي في هذه الحروب لاسيما في سورية والعراق، وهم يخشون ارتدادات هذه الصراعات على لبنان ويرفضون الكلام عن اعادة ترسيم الحدود مع بعض هذه البلدان ويستغربون الخطاب الديني المتطرف لتبريد الصراعات.

وناشد رؤساء الكنائس الشرقية المسؤولين اللبنانيين العمل على درء التطرف والارهاب وعلى دعم الجيش اللبناني والجيوش الوطنية في البلدان المعنية، ونددوا بجريمة اقتلاع المسيحيين وغيرهم من المكونات المستضعفة من ارضهم في العراق وسورية، وما رافقه من قتل وتدمير يرقى الى درجة الإبادة للشعوب والحضارات العريقة في الشرق الاوسط على غرار ما حصل منذ مائة عام في الامبراطورية العثمانية.

ودعا المجتمعون المجتمع الدولي الى اقرار مبدأ الدولتين في فلسطين، وعودة اللاجئين الفلسطنيين الى اراضيهم.

«دراجة حواء»: وسيلة «تنفيس» وتعبير عن الذات

بيروت ـ جويل رياشي

في «بيت النسيم» في منطقة الميناء ـ طرابلس الذي غالبا ما يستضيف نشاطات فنية وثقافية وصفوف يوغا بين جدرانه التي يفوق عمرها الـ 150 عاما، افتتح المصور نذير حلواني امس المعرض الاول لمشروعه الفوتوغرافي «دراجة حواء» (EVES ON WHEELS).

عشر صور لعشر نساء على دراجاتهن، بكامل أنوثتهن وتحررهن. وهنا يكمن الهدف من المعرض ـ المشروع، الذي يريد بحسب حلواني «تسليط الضوء على النساء اللواتي يمارسن هواية ركوب الدراجة الهوائية في مناطق محافظة اجتماعيا، علما أن أسباب استخدامهن للدراجة كوسيلة تنقل، تتفاوت بين مجرد هواية أو حب أو في كونها وسيلة «تنفيس» وتعبير عن الذات».

ويضيف: «تدريجيا، تحولت الدراجة نفسها الى أداة استراتيجية للمطالبة بالمساواة مع الرجل واسترداد حقوق اندثرت في مجتمعات يغلب عليها الطابع الذكوري. ولكل من الفتيات قصة مخبأة في دواليب دراجتها».

في المعارض الفوتوغرافية، نرى عموما الصورة والى جانبها او تحتها نص تعريفي. هذا ما يفتقده معرض «دراجة حواء» لأن حواء نفسها، أو النساء اللواتي في الصور، حضرن ليلة الافتتاح ليتشاركن مع الحضور تجاربهن في ركوب الدراجات وفي المشاركة في معرض حلواني الذي لم يخف رغبته في توسيع رقعة مشروعه خارج حدود لبنان.

وفي هذا الاطار، تحدث حلواني الى «الأنباء» عن الرواج الذي لاقاه المشروع على شبكات التواصل الاجتماعي، مشيرا الى انه «بخلاف ما نظن، النساء يتعرضن للتلطيش أو التحرش اللفظي في شوارع بيروت اكثر منها في شوارع طرابلس. هذا ما اكتشفته من خلال تجربتي مع السائقات اللواتي صورتهن وهن من طرابلس وبيروت. صحيح انه في طرابلس، العائلات تعتبر محافظة في بيوتها، ولكن حواء على الدراجة تلقى التشجيع من أهل مدينتها. اما في بيروت، فالتلطيش نسبته اكبر وغالبا ما يكون مصدره رجال الشرطة، للأسف».

من جهتها، تقول ساميا سبيتي المشاركة في المعرض بصورة التقطت لها في طرابلس على دراجتها ذات الدواليب الثلاثة ان «الناس يشجعونني، يفتحون لي الطريق، يساعدونني عند الحاجة. وغالبا ما يبتسمون لي من نوافذ سياراتهم مع إشارة الـ like»، مشيرة الى ان «الدراجة افضل للبيئة وللصحة وتوفر الوقت وكلفة المواصلات. وإضافة الى ذلك كله، تشعرني بالفرح».

وتتحدث ساميا بحماسة عن دراجاتها ذات الدواليب الثلاثة التي تساعدها في عملها في توزيع الحلويات (التي تصنعها في منزلها) على الزبائن في بيوتهم أو مطاعمهم. وتقول ان دراجتها هذه تلفت أنظار المارة والأصدقاء الذين يعبرون عن رغبتهم في اقتناء مثلها، ما شجعها على دخول تجارة هذا النوع من الدراجات.

حواء تركب الدراجة الهوائية

الأستاذ في القانون الدولي يؤكد أن المصارف المتعاملة مع الحزب ستتأثر

شفيق المصري لـ «الأنباء»: العقوبات الأميركية على حزب الله ليست دولية لكن مصرف لبنان يلتزم بها

بيروت ـ زينة طبارة

مع بدء العد العكسي لموعد إقرار الكونغرس الاميركي الآليات التنفيذية لقانون العقوبات على حزب الله، تصاعدت المخاوف مجددا من انعكاس مفاعيل هذا القانون سلبا على الساحة السياسية في لبنان، خصوصا بعد فشل الوفود اللبنانية الى واشنطن في تطويقه، ففي الوقت الذي ينشغل فيه اللبنانيون بانقساماتهم حول مجمل الملفات الداخلية والاقليمية، وحول دستورية التشريع في غياب رئيس الجمهورية، ينشغل الكونغرس الاميركي بوضع الآليات التنفيذية للقانون المشار اليه ضمن مهلة الـ 90 الى 120 يوما المعطاة له من الرئيس الاميركي باراك أوباما لوضعه حيز التنفيذ، لتصيب العقوبات والاجراءات كل مصرف لبناني وغير لبناني يتعامل مع حزب الله. وعليه سألت «الأنباء» الاستاذ في القانون الدولي والخبير في الشؤون الدستورية د.شفيق المصري، الذي أكد أن قانون الكونغرس الاميركي سيفرض نفسه على المصارف اللبنانية والعالمية، باعتبار أن الولايات المتحدة تشكل مرجعية مصرفية لمعظم التحويلات حول العالم، وبالتالي فإن المصارف اللبنانية ستصيبها العقوبات اذا ما كان هناك أي تعامل منها سواء مع حزب الله أو مع من يتعاطف معه، مشيرا من جهة ثانية الى أن قانون الكونغرس الاميركي وبالرغم من قوته، يبقى قانونا أميركيا محليا لا يتسم بصفة دولية، لأن توصيف هذا الحزب أو تلك المنظمات الارهابية يجب أن يصدر عن مجلس الأمن كي يكتسب صفة الاجراءات الدولية أو القانون الدولي.

وردا على سؤال، أشار المصري الى أن الوفد اللبناني الرسمي الذي زار الولايات المتحدة، عاد بتأكيد أن الاجراءات الاميركية لن تطول لبنان الدولة، بل ستقتصر فقط على من يتورط أو يتعامل من المصارف والمؤسسات المالية المحلية والخارجية مع حزب الله، علما أن حاكم مصرف لبنان د.رياض سلامة أعلن أن الدولة اللبنانية ستطبق الاجراءات الاميركية بشكل لا يتورط أي مصرف لبناني بالمحظور الذي فرضته الادارة الاميركية، وذلك لأن مصرف لبنان لا يستطيع أن يتجنب التعامل مع الجهات الاميركية المصرفية، الامر الذي اضطر حاكمه الى مراعاة قانون الكونغرس الاميركي لتفادي العقوبات والاجراءات الاميركية على المصارف اللبنانية. وفي سياق أجوبته، أكد المصري أن لبنان ليس ملزما سوى بما يصدر عن مجلس الأمن، كالتزامه بالقرار 2249 الذي صنف داعش والنصرة وفلول القاعدة على أنها كلها منظمات إرهابية، أما بالنسبة لحزب الله فلم يصدر بحقه مثل هذا التوصيف في أي قرار دولي، لكن طبيعة التعامل المالي بين الدول تمر وتصب في القاعدة الاميركية المصرفية العامة، وهذه الطبيعة فرضت على مصرف لبنان مراعاة القانون الاميركي وبالتالي الالتزام به.

أخبار وأسرار لبنانية

● **خطأ ديبلوماسي فرنسي!:** تعتبر الصحافة الفرنسية أن زيارة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الى بيروت بمنزلة خطأ ديبلوماسي لأن الرئيس ليس لديه أي شيء يمكنه تقديمه الى اللبنانيين، وجعبته فارغة من أي حلول يقدمها، أو خريطة طريق للخروج من المأزق الدستوري الذي تعيشه البلاد، ذلك أن نجاح الزيارة مرتبط بأفق حل الفراغ الرئاسي وتفعيل عمل الحكومة والبرلمان والتوصل الى قانون انتخابي يرضي جميع الأطراف، وليس في الأفق المنظور أي بوادر إيجابية لحل هذه الأزمات.

● **تنظيم الخلاف بين القوات والكتائب:** عقدت في الفترة الماضية اجتماعات دورية عدة آخرها بين موفدي القوات اللبنانية والكتائب ملحم الرياشي وألبير كوستانيان، في إطار تنظيم الخلاف وحصره في الملف الرئاسي، إضافة الى بحث موضوع الانتخابات البلدية، ذلك أن الجميع يترقب الترجمة العملية للتوافق العوني القواتي على شكل لوائح بلدية، وأول المستنفرين حزب الكتائب، لذلك فإن لقاءات رياشي وكوستانيان تشكل «دردشات» جس نبض للمكان الذي يمكن أن تذهب إليه الأحزاب المسيحية الثلاثة.

● **ميقاتي لا يريد منافسة المستقبل طرابلسيا:** نقل عن مصادر طرابلسية قريبة من الرئيس نجيب ميقاتي أنه «لا يريد خوض انتخابات تنافسية مباشرة مع تيار المستقبل إلا إذا تعثر التوصل إلى تفاهم معه لجهة حصوله على حصة بلدية يعتبر أنها تتناسب مع حجمه السياسي والشعبي»، وتشدد المصادر على أن «تسليمنا بأن تيار المستقبل هو الأول سنيا في لبنان، لا يعني أبدا أنه الأول وصاحب الكلمة العليا في طرابلس، والرئيس ميقاتي يعتبر نفسه في هذه الأيام الرقم الصعب، إن لم يكن الأول في المدينة، وليس أمام الرئيس سعد الحريري إلا التفاهم معه»، وتوقفت المصادر عند جولة ميقاتي الأخيرة في بعض أسواق طرابلس التي رممت على نفقة «جمعية العزم والسعادة» التابعة له، ومنها سوق القمح، والتي أكدت «حضور ميقاتي القوي في المدينة»، كما توقفت عند الاستقبال الحاشد الذي لقيه سعد المصري، أحد قادة محاور القتال في باب التبانة بعد خروجه من السجن، ويصنف في طرابلس من أنصار ميقاتي، مشيرة الى أن «الجموع التي استقبلت المصري كانت أكبر من تلك التي استقبلت الحريري في طرابلس الشهر الماضي».

● **تحذيرات أمنية لبري:** وجهت أوساط أمنية لبنانية تحذيرات الى الرئيس بري من محاولة استهدافه، مشيرة الى أنه تم الكشف عن عدة محاولات في هذا الصدد وإحباطها، لافتة الى أن معظم هذه المحاولات لم يعلن عنه، واعتبرت الأوساط أن بري مستهدف كونه يشكل ركيزة التوازن في الساحة السياسية، بفعل ما يملكه من شخصية جامعة وموحدة لكل الأطراف اللبنانية التي ترى فيه صمام أمان للوضع القائم، ووفق ما تضيفه الأوساط، فإنه جرى تعزيز الحماية الأمنية للرئيس بري.